



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

كلية أصول الدين

مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية

وقسم: الكتاب والسنة

ينظمون

ندوة علمية وطنية بعنوان:

"مناهج التعامل مع القصص القرآني بين الأصيل والدخيل"

يوم: 29 جمادى الأولى 1448هـ الموافق لـ: 09 نوفمبر 2026 م
بقاعة المحاضرات – بناية المخابر-

أولاً: الديباجة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين وبعد:

فإنّ القصص القرآني محور من محاور القرآن الكريم، وموضوع جليل من موضوعاته، تميّزت مضامينه وأساليبه لما لايوجد في غيره، وذلك أنه يخاطب العقول والقلوب معاً فيترك أثرا واضحا في النفس تظهر ثمرته على الجوارح.

وليس القصص القرآنيّ مجرد سرد لتاريخ غابر أو أحداث خلت، بل هو هداية وتشريع، ومرآة للسنن الإلهية الحاكمة في إحياء الأمم و إماتتها. ولقد حظي هذا الموضوع باهتمام المفسرين خاصة والعلماء والدارسين عامة؛ فهمًا وتفسيرًا وتأويلاً واستنباطاً واستهداءً.

غير أن الساحة الفكرية والمعرفية شهدت – عبر التاريخ قديماً وحديثاً – تسلّل الأخبار الإسرائيلية، والمرويات الضعيفة والباطلة، والتأويلات الساقطة، فشاعت في درس التفسير خاصة

فيما تعلق منه بالقصص، ممّا أدى في كثير من الأحيان إلى تشويه صور الأنبياء والمرسلين والقدح في عصمتهم، بل القدح في كلام الله العزيز، وأصول الشريعة.

وهذه الحال وذلك الواقع يستوجبان وقفة جادّة مع موضوع القصص القرآني، لتعرض مناهج تناوله والتعامل معه على أصول التفسير الصحيح وقواعده المرعية عند أهل الفنّ.

من هنا، تبرز الحاجة الملّحة لعقد هذه الندوة الوطنية الموسومة ب "مناهج التعامل مع القصص القرآني بين الأصيل والدخيل."

والغرض الأساس منها هو تأصيل المنهج القرآني في عرض القصص، وتنقية تفسيره ممّا علق به من أنواع الدّخيل.

ثانيا: الإشكالية:

انطلاقا مما سبق، تسعى الندوة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- إلى أيّ مدى تأثّرت مدونات التفسير بالمرويات الوافدة في القصص القرآني؟
- ما هي أسس المنهج الأصيل في التعامل مع القصص القرآني تفسيرا وتأويلا واستنباطا لمقاصده العقدية والتربوية والهدائية والتشريعية؟
- ما هي القواعد والضوابط المنهجية والنقدية الكفيلة بتخليص القصص القرآني من الدخيل والإسرائيليات؟
- ماهي المواضيع التي احتوت عليها آيات القصص القرآني، وكيف يمكن الاستفادة منها في الدعوة إلى الله، وتوظيفها في واقع الناس اليوم؟
- كيف تعاملت التيارات المنحرفة مع القصص القرآني؟

ثالثا: أهداف الندوة:

✓ إبراز خصائص القصص القرآني ومقاصده العقدية والتربوية والتشريعية.

✓ تنقية القصص القرآني مما لحقه من مرويات دخيلة (الإسرائيليات والموضوعات)، والتي شحنت بها كثير من التفاسير.

- ✓ ضبط التعامل المنهجي مع آيات القصص القرآني، من خلال وضع ضوابط علمية رصينة كفيلة بصيانة المعاني الأصيلة وتمييز المعاني الدخيلة.
- ✓ الاستفادة من أساليب القصص القرآني في الدعوة إلى الله وترغيب الناس في الالتزام بتعاليم الإسلام والترقّي بهم في مستويات الفهم والوعي.

رابعا: محاور الندوة:

المحور الأول: التأصيل المنهجي والمفهومي للقصص القرآني.

المحور الثاني: ظاهرة "الدخيل" في تفسير القصص القرآني (النشأة والأسباب.(

المحور الثالث: نماذج تطبيقية نقدية للدخيل في القصص القرآني.

المحور الرابع: الأصول التفسيرية والقواعد النقدية المرعية في تقرير الأصيل ودفع الدخيل.

المحور الخامس: تفعيل القصص القرآني في الدعوة إلى الله ومستجدات التحديات المعاصرة.

المحور السادس: موقف التيار الحداثي المعاصر من القصص القرآني.

الرئيس الشرفي للندوة :

أد. السعيد دراجي - مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة.

مدير الندوة:

أد. محمد البشير بن طبة: عميد كلية أصول الدين - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.

منسق الندوة:

أ.د. رضوان لخشين- مدير مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة.

رئيس قسم الكتاب والسنة:

د. عبدالعزيز شلي - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.

رئيس اللجنة العلمية للندوة

أد. هشام شوقي: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.

اللجنة العلمية للملتقى :

- د. عبد العزيز شلي: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.
- د. مراد خنيش: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.
- د. عبد الرحيم ثابت: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.
- د. مناع نجوى: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.
- د. بو بكر صديقي: جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة.
- د. بلال أودني: جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة.

رئيس اللجنة التنظيمية للندوة:

- د. عبدالمطلب بن عشورة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة.

مواعيد مهمة :

تاريخ عقد الندوة: 09 نوفمبر 2026.

- يرجى الالتزام بأحد محاور الندوة.